

## اعتبرت أي شروط مسبقة ستؤدي إلى «فشل» جنيف2 الخارجية السورية: التصريحات الصادرة عن «أعداء الشعب السوري» في باريس أقرب إلى الأوهام

نيابة عن الشعب السوري في الخارج سواء عرب أو غربيون، مشيراً إلى أن الشعب السوري هو المخول الوحيد بتقرير ما يريد واختيار قيادته وشكل دولته، وفيما عدا ذلك لا يعدو كونه كلاماً فارغاً لم يعد السوريون يضيعون وقتاً في سماعه.

وقال المصدر إن سورية تجدد تأكيد موافقتها على حضور مؤتمر «جنيف2» من دون شروط مسبقة لأنها أعلنت مراراً أن الحوار بين السوريين هو الحل، معتبراً أن من يحاول وضع أي شرط مسبق أو تصور أو حلم أو وهم قبل مؤتمر «جنيف2»، والتعامل معه على أنه أمر واقع، فإنه يحكم على المؤتمر بالفشل قبل بدئه، لأن مثل هذه الأوهام تتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة والشريعة الدولية.

وجاء البيان رداً على إعلان رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد الجريسا، في نهاية الاجتماع، لبحث مشاركة الائتلاف في مؤتمر جنيف2، أنه تم الاتفاق على أنه لا مستقبل للرئيس بشار الأسد في سورية.

عواصم - وكالات: اعتبرت وزارة الخارجية السورية، أن ما تمخض من تصريحات عن اجتماع «اصدقاء الشعب السوري» الذي عقد في باريس أول من أمس، أقرب إلى الأوهام منها إلى الحقيقة، ولا تصدر إلا عن أشخاص منفصلين عن الواقع.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في الخارجية السورية قوله «إن دمشق لا تستغرب ما جرى في باريس من اجتماع لأعداء الشعب السوري وما تمخض عنه من تصريحات أقرب إلى الأوهام منها إلى الحقيقة، ولا تصدر إلا عن أشخاص منفصلين عن الواقع وبعيدين كل البعد عن أي منطق سياسي مقبول».

واعتبر أن أي تصريح أو موقف أو إعلان قبل مؤتمر «جنيف2»، ما هو إلا كلام لا قيمة له ومحاولات يائسة من البعض تزيين هزائم عصاياتهم على الأرض تحت سقف مؤتمر جنيف.

وأكد أن سورية لا تعير بالاً لكل من يتحدث

وافق على المشاركة وحدد من سيمثله في المؤتمر ونحن منشفلون الآن بالمعارضة التي لم تحدد موقفها بعد» مؤكداً دعم بلاده للجهود الجارية لعقد مؤتمر جنيف في موعده المحدد في 22 يناير المقبل.

وأعرب عن اعتقاده بضرورة مشاركة إيران والسعودية في «جنيف2»، وأكد لأقرب السعي لإيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين، مشيراً إلى أن «النظام السوري وافق على التعاون في هذا الإطار».

ودعا المسؤولين الثلاثة أيضاً إلى «تبادل معتقلين» بين مقاتلي المعارضة والنظام السوري وكذلك إلى فتح «ممرات إنسانية» في سورية.

وقال انه ناقش مع لأقرب الوصول إلى وقف إطلاق النار في مناطق محددة، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الروسي بحث مع النظام السوري إنشاء مناطق آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين. وأضاف كيري «لقد بحثنا إمكانية محاولة تشجيع وقف إطلاق النار، قد يكون وقفاً في مناطق محددة بدءاً بحلب».

من جهته، وصف لأقرب مجازاته مع نظيره الأميركي بأنها «بناءة» في سلسلة التحضيرات الجارية لمؤتمر «جنيف2» إلا أنه قال إن الظروف ليست مهيأة لعقد هذا المؤتمر حتى الآن.

وقال وزير الخارجية الروسي إن «النظام السوري



حديث جانبي بين جون كيري وسيرغي لافروف بحضور الأخضر الابراهيمي في باريس أمس (أ.ب)

على يذل كل الجهود لحث الأطراف المعنية للمضي قدماً في المفاوضات، مضيفاً «لا نسعى إلى فرض حل أميركي أو روسي للأزمة، الأطراف ذاتها هي من سيتفاوض بهذا الشأن ونحن نستغل علاقاتنا لتوفير عناصر نجاحها».

وأضاف في المؤتمر الذي حضره المبعوث المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية في سورية الأخضر الابراهيمي أنه «حان الوقت لرسم الشعب السوري مستقبلاً ومن الضروري أن تدفع نحو السلام والاستقرار الذي يسعى له الشعب السوري»، معتبراً «العنف يمارس من كل الأطراف ولذلك يجب وضع حد لذلك» وطلب بوقف عمليات القصف المستمرة ضد المدنيين وقتل الاطفال واستعمال سياسة التجويع

## السجن بين عام وعشرة أعوام لستة أردنيين حاولوا الانضمام للمعارضة السورية المسلحة

الحكومة من شأنها تعريض المملكة لخطر أعمال عداوية وتعكس صلاتها بدولة أجنبية، فحكم عليه بالسجن خمس سنوات، أما السادس فاديبن بمغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة وحكم عليه بالسجن عاماً واحداً.

وبحسب المصدر، فإن المدانين الستة وهم من التيار السلفي، حاولوا التسلل من الأردن إلى سورية بقصد الالتحاق بمجموعة «تطهير الشام»، وقاموا بتجهيز أسلحة وذخائر لهذه الغاية.

ولدى محاولتهم التسلل من الأردن كشف أمرهم واشتبكوا مع حرس الحدود الأردني فاصابوا اثنين من أفرادهم قبل أن يلقي القبض عليهم، ولم يحدد المصدر متى تم ذلك.

عمان - أ.ف.ب: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية أسس أحكاماً تراوحت بين السجن لعام واحد والسجن لعشرة أعوام بحق ستة سلفيين أردنيين حاولوا التسلل إلى سورية لينضموا لمقاتلي المعارضة.

وقال مصدر قضائي أردني لوكالة فرانس برس أن «المحكمة أصدرت أحكاماً بالسجن تراوحت بين السجن عاماً واحداً والسجن لعشرة أعوام بحق ستة سلفيين انضموا لجماعة تطهير الشام التابعة للجيش الحر». وأوضح أن «المحكمة أدانت أربعة منهم بتهمة حيازة سلاح اتوماتيكي من دون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع، وأصدرت بحقهم حكماً بالسجن لعشرة أعوام». وأضاف أن «متهمها خامسا أدین بتهمة القيام بأعمال لم تجزها

## بغداد تؤكد مشاركتها في «جنيف2» كي مون يدعو لاستئصال أسباب العنف من جذورها والمالكي يرفض الحوار في الأنبار



وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري خلال محادثاته مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون (رويترز)

محمد الشريف أمس، وبدأت بعض الأسر التي كانت قد فرت من المدينة العوداً لكن كثيرين مازالوا يخشون وقوع هجوم عسكري، وقال سكان إن بلدة الخالدية التي تقع بين الرمادي والفلوجة تعرضت لقذائف المورتر ونيران طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش.

وقامت وزارة الهجرة والمهجرين بتوزيع الطعام والبطاطين على الأسر النازحة التي احتدمت بمكان مخصص للزوار الشيعة في مدينة كربلاء على بعد 110 كيلومتراً جنوبي بغداد.

وقال سهيل نجم رئيس دائرة شؤون المهجرين بمحافظة كربلاء إن توزيع المساعدات يأتي استجابة للوضع الأمني في الأنبار، مضيفاً أن عدد الأسر التي نزحت إلى المحافظة بلغ 183 أسرة.

والفلوجة التي تعرف بمدينة المساجد هي مركز السنة في العراق، وتحمل سكانها البالغ عددهم 300 ألف هجومين مدمرين للقوات الأميركية ضد مسلحين في 2004.

وفي السياق، فقد قتل 5 عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروفة بـ«داعش» في عملية أمنية، بحسب بيان صادر عن قيادة عمليات الأنبار، وقالت إن قوة أمنية نفذت العملية في «منطقة البوفراج بالمحافظة، ودمرت وكراً تابعاً لهم ورشاش أحادي في عملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة».

من جهة أخرى، قتل 3 عناصر من الشرطة العراقية وأصيب ضابط برتبة عقيد بجروح في تفجير استهدف موكب أمير، في شرق الرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب البلاد. وقال مصدر أمني إن «عبوة ناسفة انفجرت وسط قضاء الخالدية، أثناء مرور موكب العقيد ربيع السويداوي، ما أسفر عن إصابة بجروح ومقتل 3 من أفراد حمايته».

وأضاف أن قوة أمنية أغلقت مكان الحادثة، ونقلت جثث القتلى إلى الطب العدلي، والجريح إلى المستشفى.

بغداد - وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الحكومة العراقية إلى معالجة جذور العنف الذي طال أمده قائلاً «أود أن أحث قادة البلاد على معالجة أسباب المشاكل من جذورها»، لكن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أعلن رفضه الدعوات المطالبة بتغليب لغة الحوار في أحداث محافظة الأنبار.

وقال المالكي -في مؤتمر صحافي مشترك مع بان كي مون في بغداد أمس- إن الحديث عن تغليب لغة الحوار في الأنبار مرفوض، لأننا لا نحاور القاعدة، مؤكداً أن ما يجري في الأنبار وحدهم العراقيين في حربهم ضد القاعدة.

واعتبر المالكي أن تنظيم «القاعدة» أصبح يشكل خطراً ليس على العراق فحسب وإنما على العالم كله.

وأضاف أن «هذا الخطر يأتي منسجماً مع دعوات العراق لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب».

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، قال المالكي «لا بد من مؤتمر «جنيف2» والحل السلمي للأزمة السورية»، محذراً من أن البديل عن ذلك سيكون كارثة على العراق والمنطقة والعالم، وأعلن مشاركة بلاده في المؤتمر.

من جانبه، قال كي مون إن لقاءه مع المالكي تناول العديد من القضايا، من بينها مشاركة العراق في مؤتمر الكويت لدعم الشعب السوري، وكذلك حجم التحديات التي يواجهها العراق في حربه ضد الإرهاب.

وجاءت زيارة كي مون متزامنة مع استمرار التوتر في محافظة الأنبار، حيث أفادت تقارير بأن المسلحين الملتصين مازالوا منتشرين في المدينة الفلوجة بغرب العراق في وقت قال المالكي إنه طمان أهاليها بأن الجيش لن يهاجم المدينة، لكنه أبلغهم بضرورة استعدادها من المقاتلين الذين اجتاحتها في أول يناير الجاري.

وقال سكان في الفلوجة إن أغلب المتاجر في وسط المدينة كانت مفتوحة مع استعداد الأهالي لعطلة الاحتفال بذكرى مولد النبي

## احتدام المعارك واستمرار حالة السخط على تصرفات التنظيم «داعش» تسيطر بشكل «شبه كامل» على الرقة و«الباب» في حلب



ناشطون وثوار ينتشلون جثثاً من جانب مقر قيادة «داعش» في حلب بعد سيطرة المعارضة عليها (رويترز)

أدى إلى مقتل 21 شخصاً على الأقل الأحد، بحسب المرصد في المقابل وإلى أقصى الشمال الشرقي لحلب على مقربة من الحدود التركية، حقق مقاتلو المعارضة السورية في «الجهة الإسلامية» و«جيش المجاهدين» و«جبهة فوار سورية» تقدماً على حساب داعش في مدينة جرابلس.

وقال المرصد في برید الإلكتروني «دارت بعد منتصف ليل الأحد - الأثنين اشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية من جهة ومقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب الأخرى المقاتلة في جرابلس، وسط تقدم» لهذه الأخيرة.

وأوضح أن مقاتلي الكتائب «سيطروا على مبنى البريد وحاصروا مبنى السجن والمركز الثقافي» في جرابلس.

واندلعت المعارك في جرابلس مساء الأحد اثر انتهاء المهلة التي حددتها الكتائب لمقاتلي داعش للانسحاب منها من دون قتال، بحسب المرصد.

وتسود حالة من السخط في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ضد الدولة الإسلامية التي يتهمها منتقدها بممارسات قتل وخطف وتسلط وتطرف في

تطبيق الشريعة الإسلامية. وتزامن ذلك مع قصف القوات النظامية لمناطق في بلدة الجديدة قرب مطار كويرس العسكري ووردت معلومات عن مقتل وجرح نحو 20 جندياً من القوات النظامية في كمين للكتائب الإسلامية المقاتلة بعد منتصف ليل أمس داخل مبنى الإسكان العسكري بمنطقة الشيخ سعيد في حلب.

ودارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الكتائب الإسلامية والفوج 111 وجمعية طلس بريف حلب الغربي ما أدى لمصرع ثلاثة مقاتلين من على أطراف مدينة الزبداني وسط قصف القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الإسلامية على المنطقة كما نفذ مقاتلو (داعش) حملة دهم واعتقال في منطقة سد الشهداء وناحية أبو قلقل في ريف مدينة منبج طالت عدداً من المواطنين.

وفي جبهة أخرى، قال المرصد في بيان إن اشتباكات عنيفة دارت أمس بين مقاتلي داعش والكتائب المناوئة لها في القسم الشرقي من مدينة الرقة شمال شرق سورية وحج المعتز والمناطق المحيطة به وشارع المنصور فيما تسيطر داعش على غالبية

عواصم - وكالات: احتدمت المعارك بين تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف بـ«داعش» من جهة وبين الجيش الحر والكتائب الإسلامية الأخرى من جهة أخرى، في الرقة وحلب بالتزامن مع قصف عنيف من قبل قوات النظام واشتبكات مع الجيش الحر شمل كل جبهات القتال في سورية بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتخضعت المعارك عن سيطرة داعش «بشكل شبه كامل» على مدينة الباب في ريف حلب، وغالبية المناطق في محافظة الرقة.

عبدالرحمن في اتصال هاتفياً مع وكالة فرانس برس «سيطروا على الدولة الإسلامية في العراق والشام بشكل شبه كامل على مدينة الباب» شمال شرق حلب، كبرى مدن شمال سورية.

وأشار إلى استمرار «سماع أصوات إطلاق رصاص في الباب، لم يعرف ما إذا كانت ناتجة عن اشتباكات أو عمليات تمسيط».

وتعرضت الباب وبلدة تادف المجاورة لها لقصف من الطيران الحربي السوري،